

المؤتمر الطبي الدولي الثالث



**صحة اليافعين والشباب
> التنمية وتحديات المستقبل <**

**جامعة النجاح الوطنية
نابلس - فلسطين
20 , 21 تشرين أول 2010**

- اختصاصي علم الامراض السريرية
- مدير مختبرات ميديكير- ميديبال



د. بشار عدنان الكرمي

فحوصات الكشف عن المواد المخدرة

دراسة في نتائج مختبرات ميديكير- ميديبال 2005-2010



مختبرات ميديبال

- نتائج الفحوصات المخبرية التي تم إجراؤها في مختبرات ميديكير- ميديبال في الفترة من عام 2005 وحتى عام 2010 وشملت 65 مراجع/ متعاطي/ مدمن.



تتناول الدراسة

- الافادة من هذا المؤتمر لإيصال المعلومة حول ظاهرة تعاطي المخدرات الى اوسع شريحة من الاطباء.
- محدودية "الطلب" مقارنة بحجم الظاهرة.
- نوع ومواصفات الفحوصات المتوفرة لدينا.
- **إيجاد لغة مشتركة بين المختبر والطبيب / العائلة للوصول الى التشخيص السليم في هذه الحالات.**



مختبرات ميديبال

هدف المحاضرة

- تسليط الضوء على انواع المخدرات التي تم تشخيصها لدى هذه المجموعة من المراجعين.
- توزيع "المدمنين" / المتعاطين السكاني حسب اماكن توجههم الى مختبراتنا طلبا لاجراء الفحص.
- التوزيع السنوي لعدد الحالات الايجابية التي تم تشخيصها.
- الفئات العمرية للمدمنين/ المتعاطين في هذه المجموعة.
- الاستنتاجات والتوصيات .

**كما وتهدف الدراسة على المستوى
التطبيقي الى**

- هناك العديد من الابحاث والدراسات الفلسطينية التي تتناول ظاهرة تعاطي المخدرات من الجوانب السلوكية والنفسية واسباب الادمان وغير ذلك من الجوانب.

- بينما هناك **محدودية في الدراسات التي تتناول هذا الظاهرة على صعيد الدراسات السريرية**

-



ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني

- تشير التقديرات الواردة في دراسة "الجهاز الاحصائي الفلسطيني, وزارة الداخلية, 2007. ظاهرة تعاطي المخدرات" الى وجود ما يقارب 20000 مدمن و قرابة 80000 متعاطي في المجتمع الفلسطيني وذلك عام 2006 اكثر من ثلثهم من سكان القدس وضواحيها

- اشارت تقديرات الادارة العامة لمكافحة المخدرات لشهر كانون اول 2005 بأن عدد المتعاطين يتراوح بين 32000-45000 في الاراضي الفلسطينية باستثناء القدس في حين اشارت تقديراتهم الى وجود 12000-15000 متعاط في القدس



**ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع
الفلسطيني**

- قدر عدد المدمنين
- 7500-5000 مدمن في القدس.
- 4000 مدمن في الضفة الغربية
- 6000 مدمن في قطاع غزة

سجلات الادارة العامة لمكافحة الادمان (عام 2006)



مختبرات ميديبال

أعداد المدمنين

• 6307 قضية توزعت على النحو التالي:-

• 12.8% قضايا اتجار

• 57.4% قضايا تعاطي

• 22.3% قضايا زراعة



**الادارة العامة لمكافحة المخدرات سجلت
في الفترة من عام 1994-2006**

- تعتبر منطقة القدس وضواحيها وخاصة
 - - الرام
 - بير نبالا
 - ابو ديس
- من اكبر بؤر المخدرات في الضفة الغربية.



التوزيع الجغرافي

• حسب "الجهاز الاحصائي الفلسطيني, وزارة الداخلية, 2007. ظاهرة تعاطي المخدرات"

فإن هناك 3 اصناف مخدرة رئيسة في السوق الفلسطيني:-

- القنب الهندي (البانجو والحشيش).
- الهيروين.
- الكوك أو الكوكتيل وهو خليط من الهيروين والحبوب المخدرة والمواد الكيماوية.

انواع المخدرات الاكثر شيوعا

- تنتشر هذه الظاهرة بين جميع افراد المجتمع وشرائحة المختلفة.
على ان التعاطي يبدأ في سن مبكرة.
تكون الفئة العمرية الاكثر تعرضا هي الشباب من سن 17-22 عام تليها الفئة من سن 10-17 عام
مما يضع الاحداث والاطفال على حافة مواجهة هذا التحدي.

الفئات العمرية

- بسبب تعاطي المخدرات بين عامي 2005-2006 في القدس والضفة الغربية وذلك اما بسبب:-
 - (1) تعاطي جرعة زائدة او
 - (2) تعاطي "مخدرات مغشوشة".

(احصاءات اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات)



سجلت 130 حالة وفاة مفاجأة

- انتشار ظاهرة الاستخدام المشترك لوسائل الحقن للمخدرات يتيح المجال لانتشار الامراض المعدية بين المتعاطين خاصة نقص المناعة المكتسب والتعاب الكبد من نوعي بي وسي وغيرها من الامراض التي تنتقل بهذه الطريقة من العدوى.



كما ويجب التذكير بأن

- اسباب مجتمعية.
- اسباب أسرية.
- اسباب شخصية.



تعود اسباب ظاهرة تعاطي المخدرات الى

- لعل من اهم مميزاتها:-
 - (1) الاستقلالية الاقتصادية لدى الشباب صغار السن والاحداث.
 - (2) التسرب خارج صفوف الدراسة.
- مما يفسر المستويات التعليمية المتدنية لدى المدمنين وارتفاع نسبة البطالة بين صفوفهم.

**لقد اوجد الاحتلال الاسرائيلي حالة
اجتماعية جديدة**

- لقد توفرت لدى مختبرات ميديكير ميديبال في الفترة من عام 2005 حتى 2010 نتائج خمسة وستين **65** متعاطيا/ مدمنا تم تحويلهم الى مختبراتنا.
- كانت نتائج ثمانية وعشرين **28** شخصا (**43%**) ايجابية- اي تشير الى وجود مادة مخدرة او اكثر في عينات البول التي قاموا باعطائها للفحص



مختبرات ميديبال

• اعمار المتعاطين/ المدمنين امتدت من سن

• 55-7 عام

• شملت العينة

• 60 رجل/ طفل

• 5 نساء/ طفلة



مختبرات ميديبال

توزيع العينة حسب العمر والجنس

• قبل الخوض في تفاصيل الفحوصات والنتائج التي حصلنا عليها من المهم التذكير بأن فحوصاتنا تعتبر

• فحوصات مسحية Screening Tests

• وليست

• تشخيصية Diagnostic Tests

- عدد مرات تعاطي المادة المخدرة.
- الجرعة.
- طريقة تعاطي المادة المخدرة (حقن، شم، ...)
- عمر و وزن المريض.
- طبيعة المادة المخدرة و سرعة تخلص الجسم منها و من مشتقاتها.
- اضافة الى عوامل عديدة اخرى.

العوامل المؤثرة على نتيجة فحص العينة

• Marijuana, Hashish

10-3 ايام

• Morphine, Heroin

لغاية يومين

• Methamphetamine, Ecstasy

لغاية يومين

• Cocaine, Crack

72-12 ساعة

• Benzodiazepines, Valium

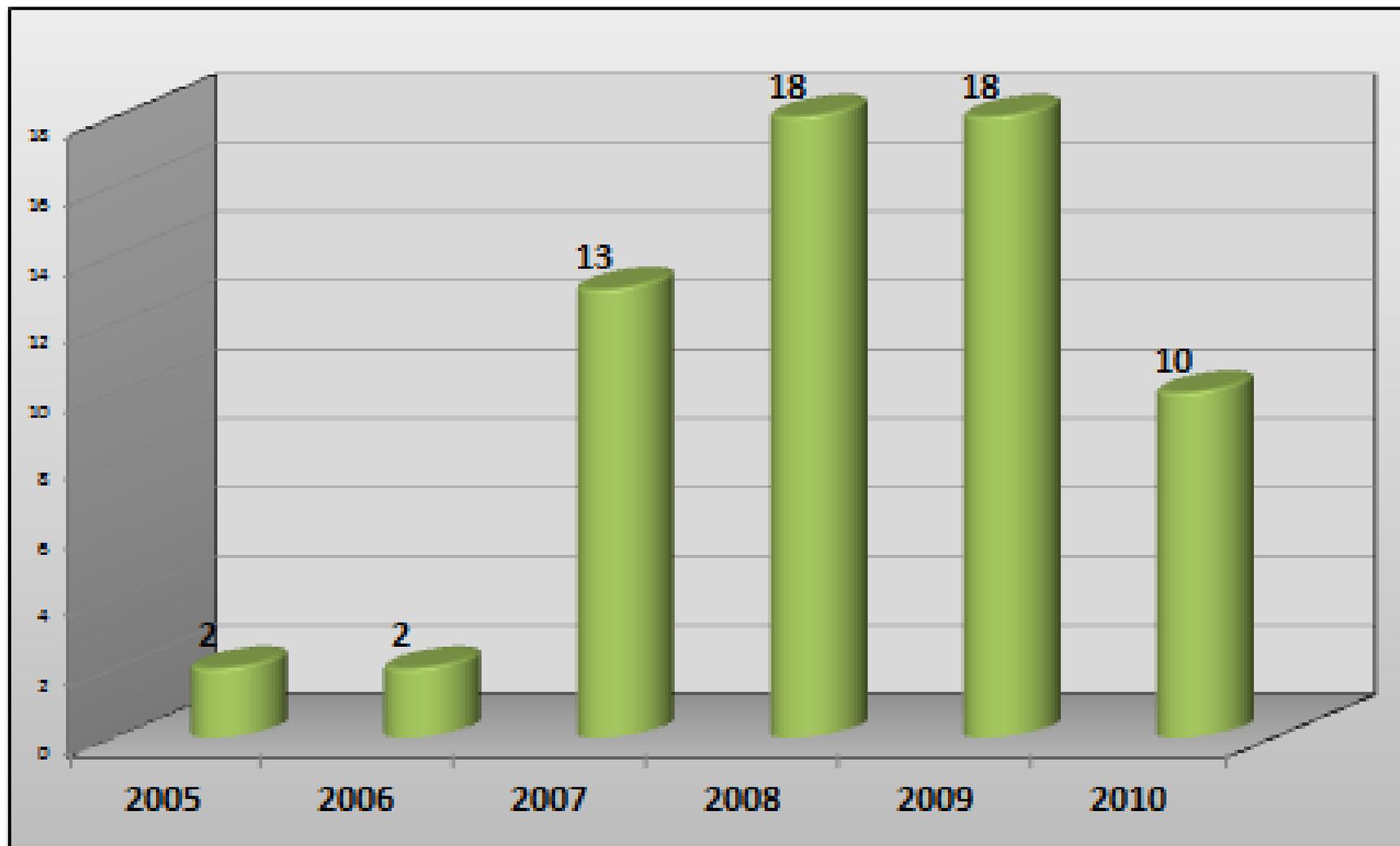
لغاية 7 ايام

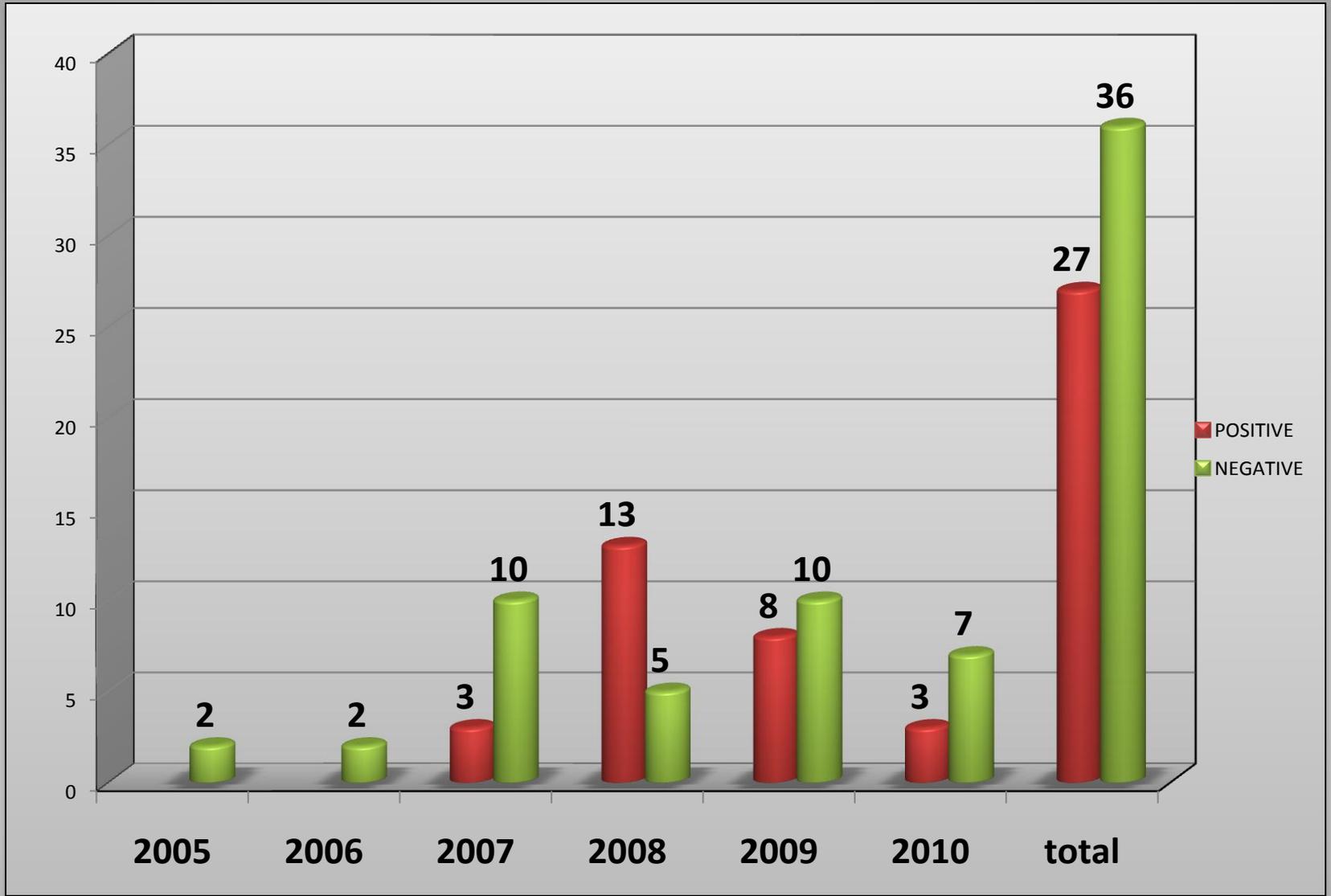
**الفترة القصوى التي يمكن لمختبراتنا خلالها
رصد المادة المخدرة**

	Sp./ Sen.
• TCH (Marijuana, Hashish)	84.1/98.2
• OPI (Morphine, Heroin)	97.4/91.3
• M-AMP (Methamph., Ecstasy)	99.0/92.8
• COC (cocaine, Crack)	96.0/98.1
• BZD (Benzodiazep., Valium)	84.7/97.8

مدى دقة وحساسية النتائج

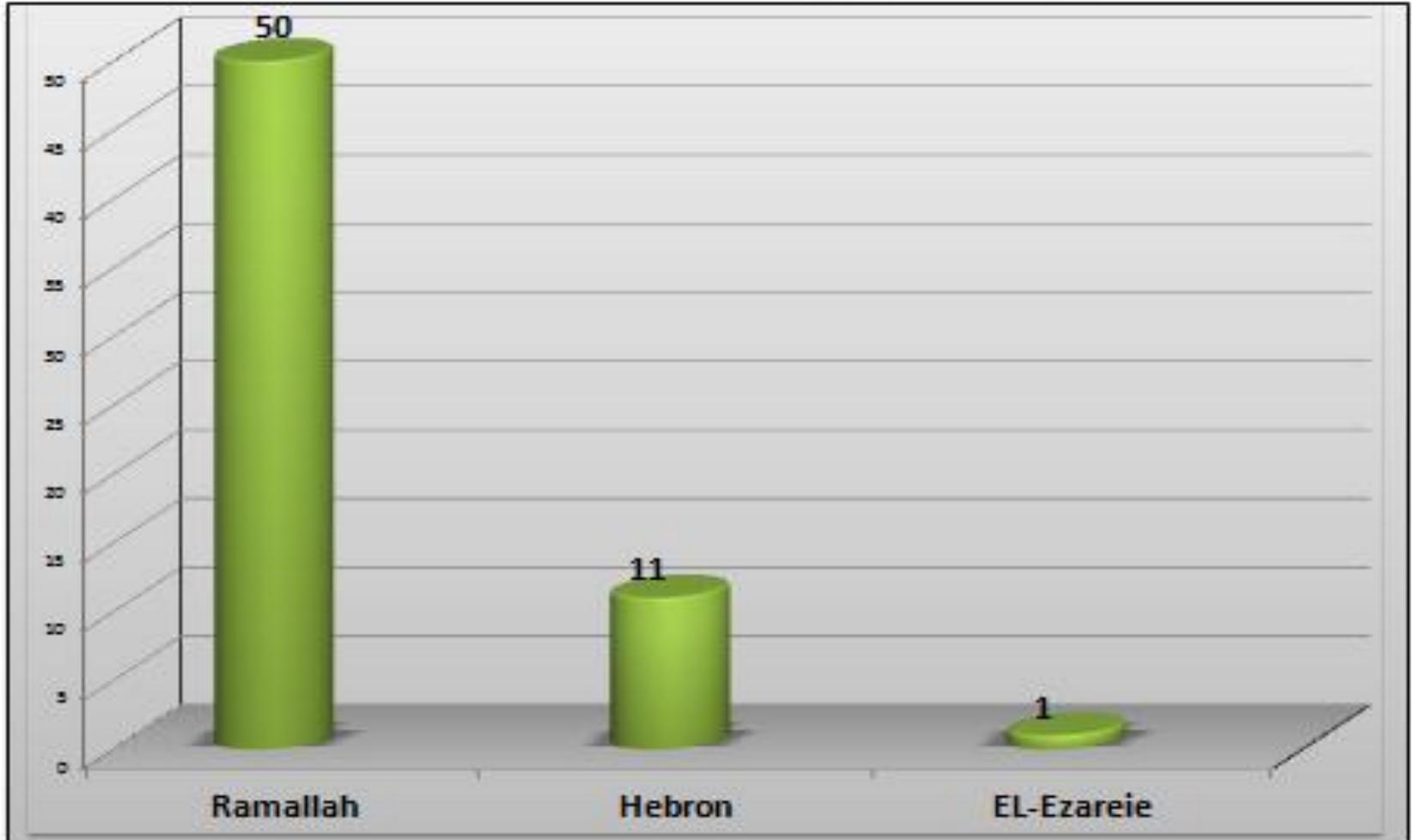
أعداد المراجعين خلال الأعوام 2010-2005



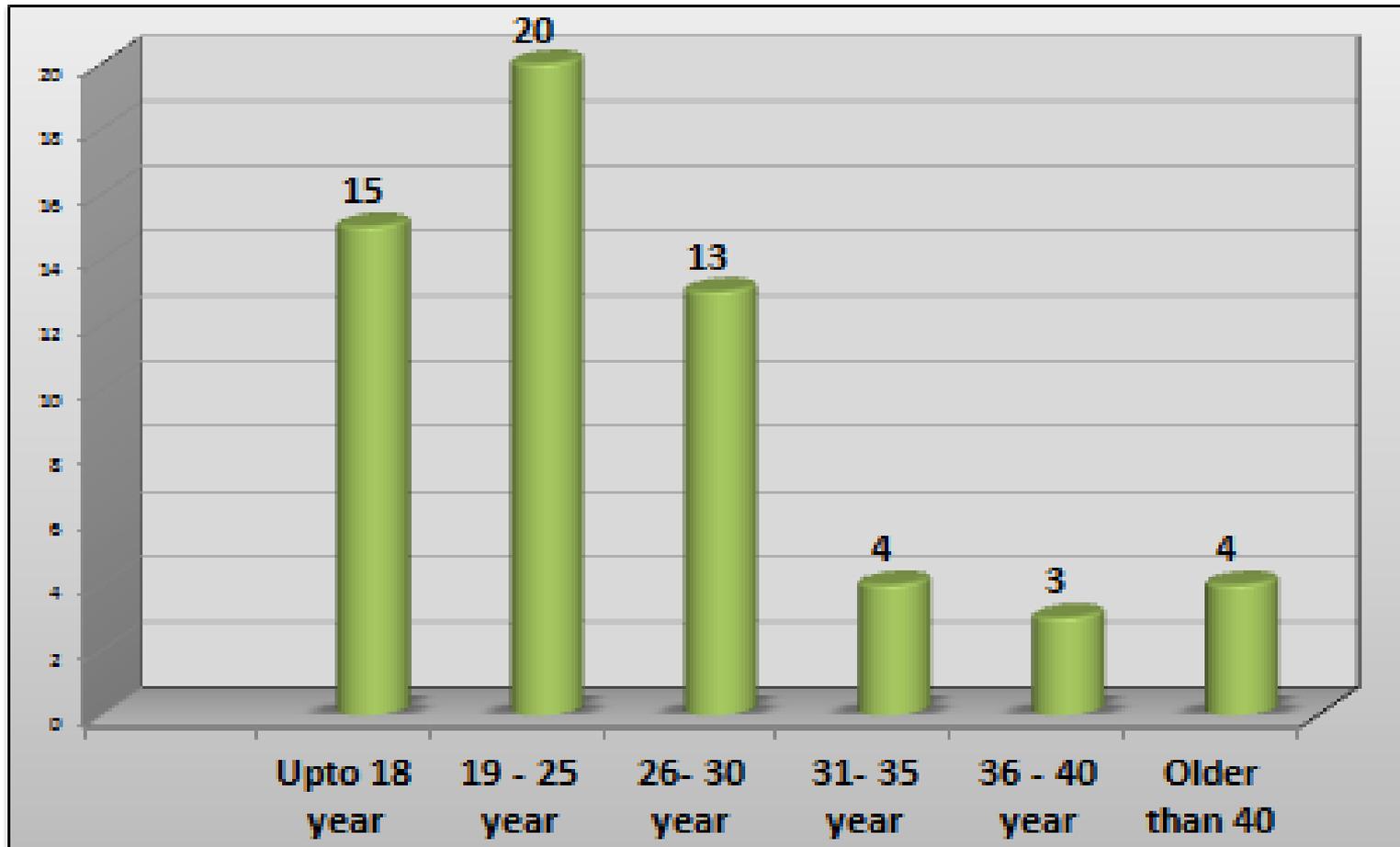


نتائج الفحوصات خلال الاعوام 2010-2005

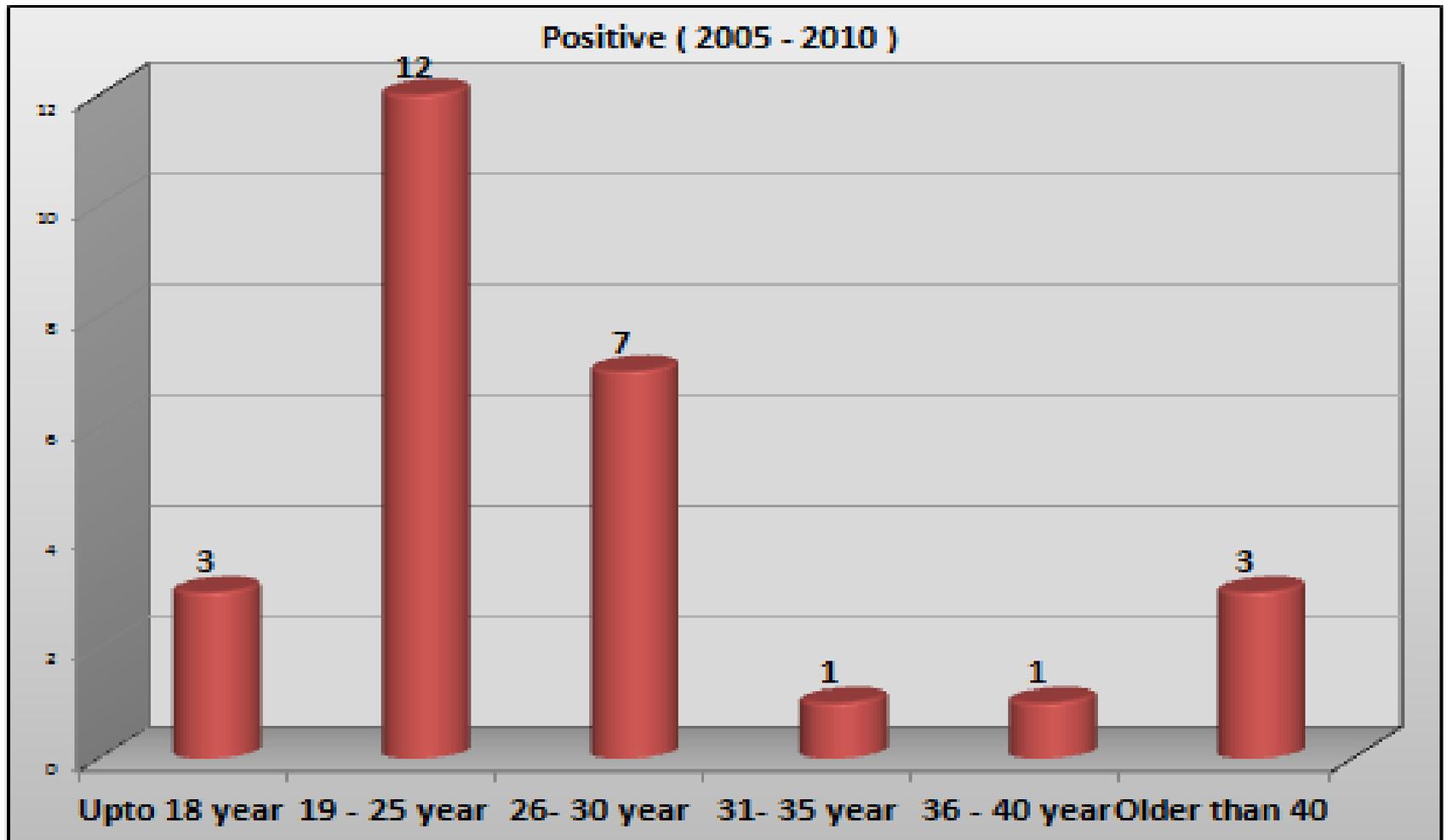
توزيع طالبي الخدمة حسب المناطق



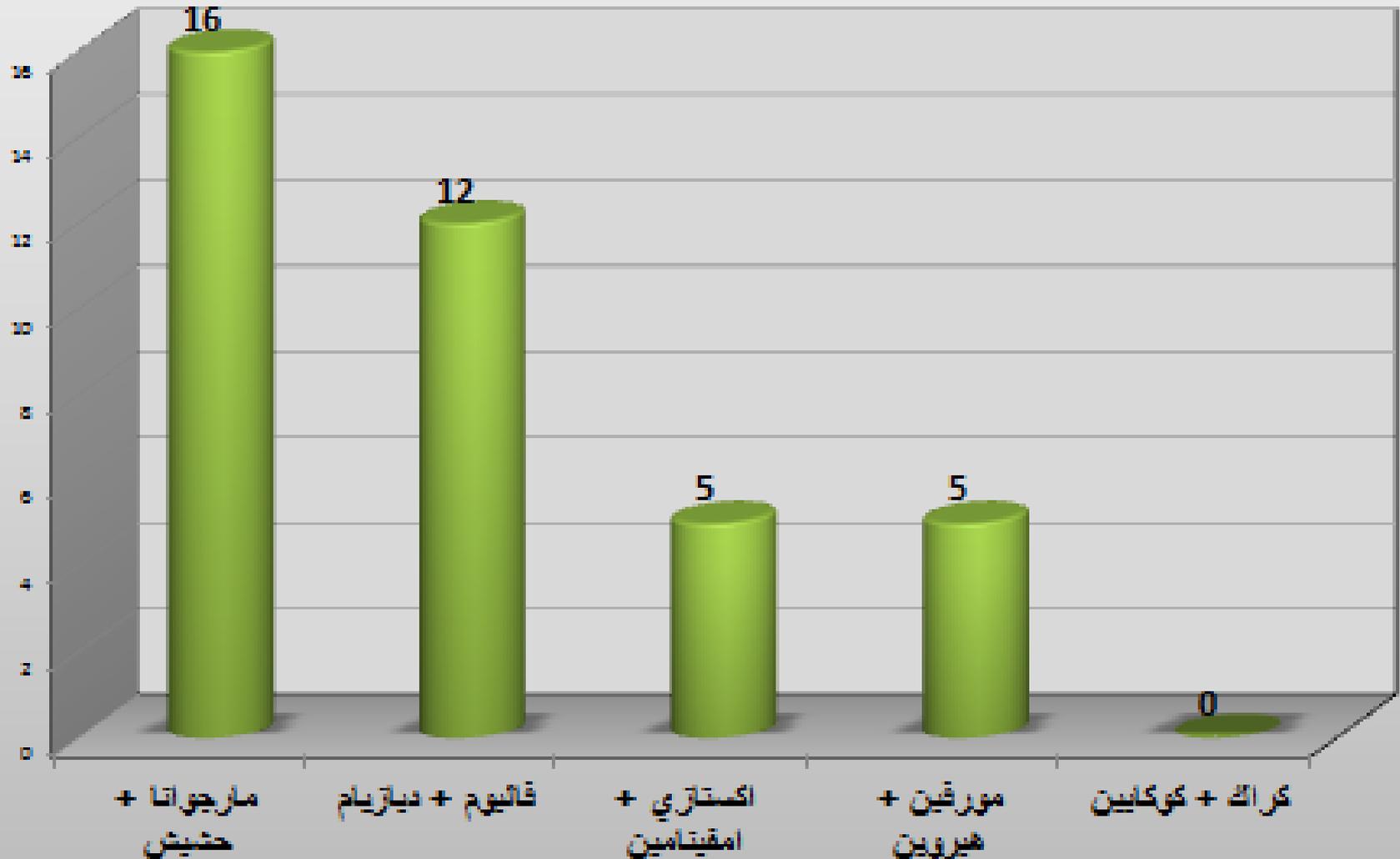
توزيع الفئات العمرية لطالبي الخدمة



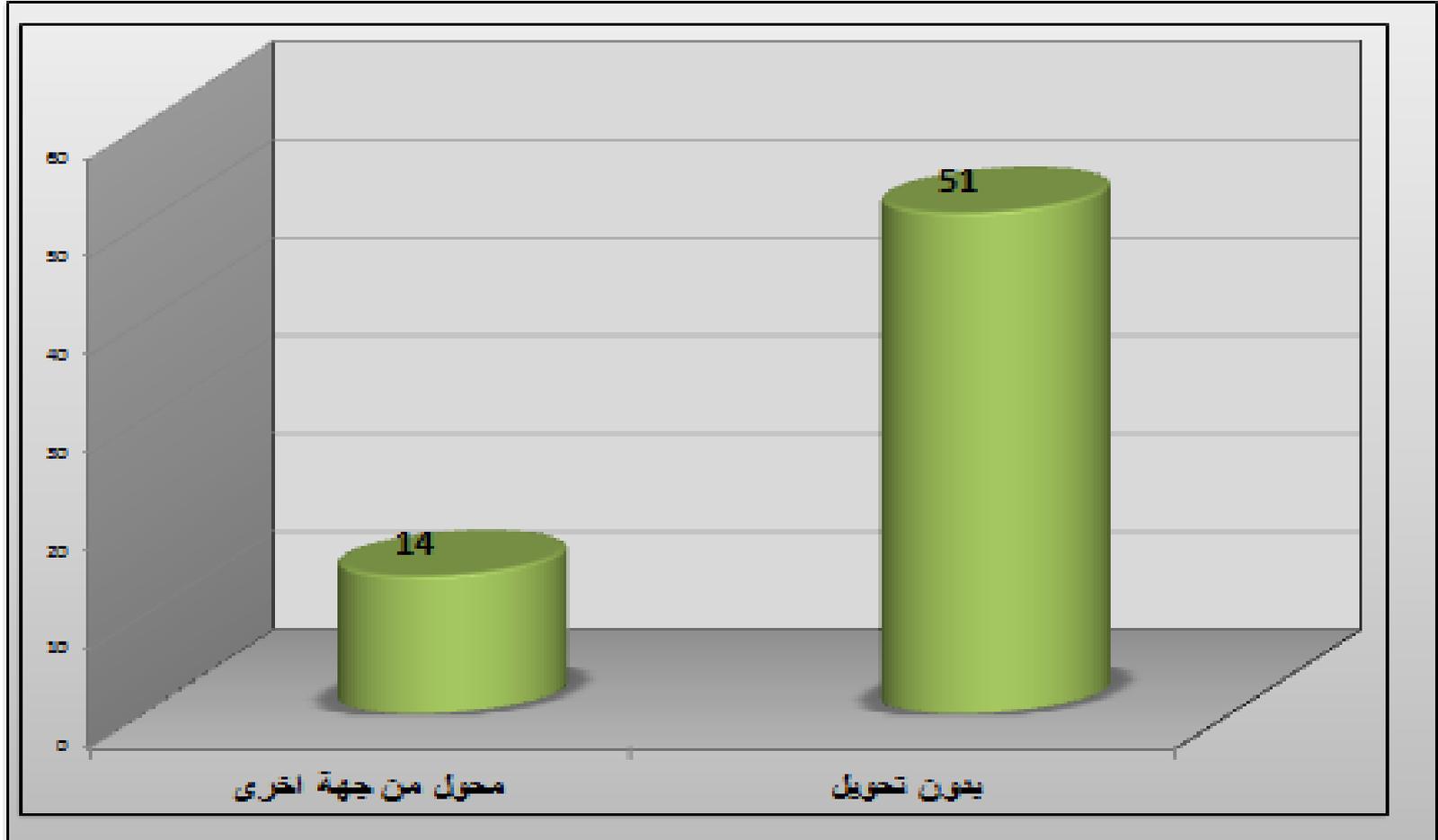
التوزيع العمري للحالات الموجبة



انواع المخدر الاكثر شيوعا

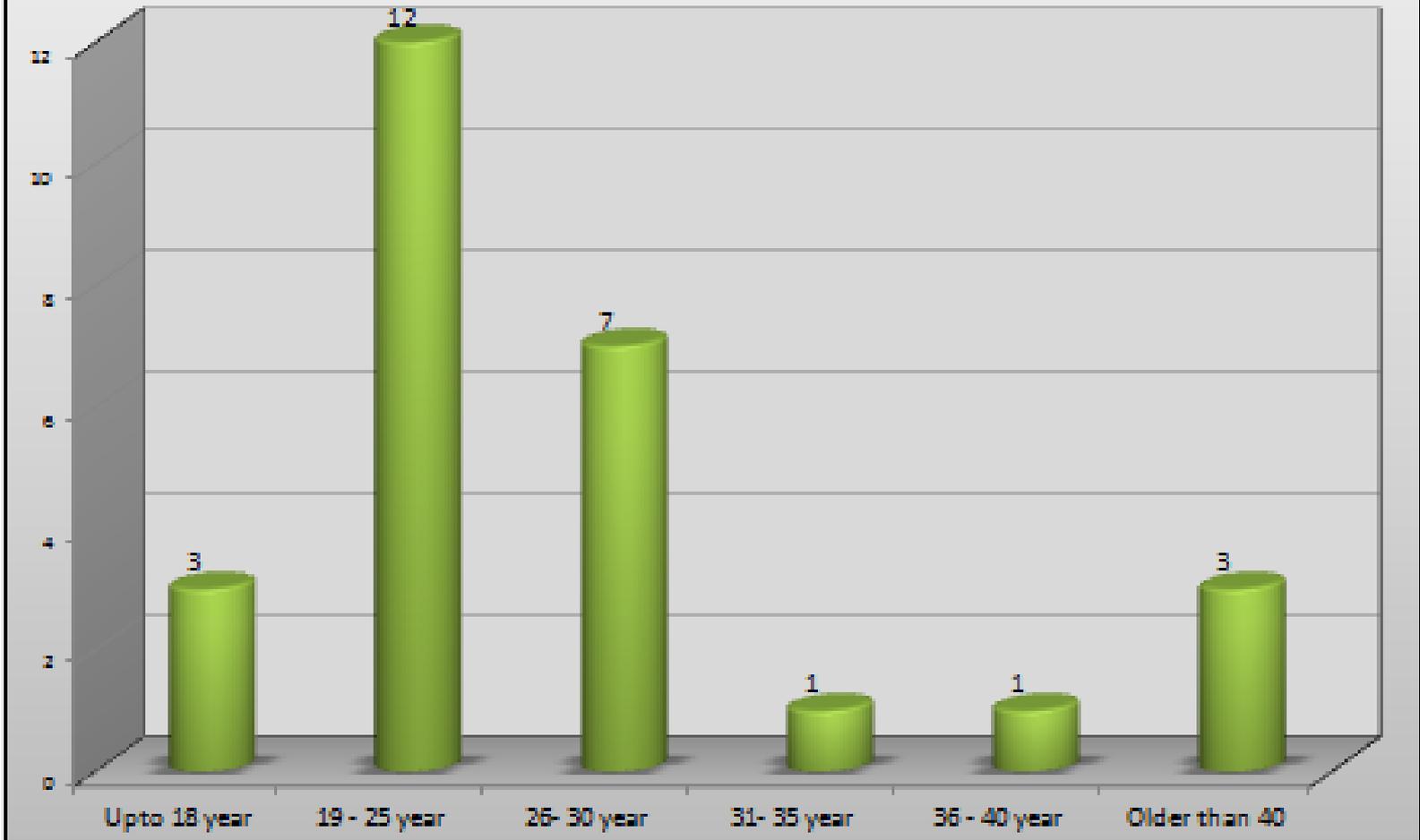


توزيع الحالات من حيث الجهة المحولة



التوزيع العمري

Positive (2005 - 2010)



- هنالك ازدياد متطرد في اعداد طالبي هذا النوع من الفحوصات ولكنها لازالت بعيدة عن اعطاء فكرة حقيقية لحجم ظاهرة تعاطي/ ادمان المخدرات في المجتمع وذلك بالرجوع الى الاعداد التي اشرنا اليها سابقا.



**النتائج التي توصلنا اليها لدى تحليلنا
للفحوصات التي وردت الى مختبراتنا**

- الماريجوانا والحشيش.
- الفاليوم والديازيبيم.
- اكيستازي والامفيتامين.
- المورفين والهيريون.



**المخدرات الاكثر شيوعا واستخداما وفق
نتائج فحوصاتنا توزعت على النحو التالي**

- وهذه الملاحظة اذا تم تأكيدها بشكل موثق تشير الى تغير في واقع هذه الشريحة حيث تشير دراسة جهاز الاحصاء المركزي الى ان الكوكائين من المخدرات الشائعة الاستعمال في اوساط المدمنين.



لم تسجل لدينا نتائج ايجابية لمخدر الكوكائين او الكراك

- 19 متعاطيا ظهرت مادة مخدرة واحدة في نتائج تحليلاتهم.
- 6 متعاطين (21%) اشارت نتائجهم الى وجود نوعين من المخدرات
- ومتعاط واحد اظهرت نتائج فحوصاته وجود 3 انواع من المخدرات في عينة بوله.



عدد المواد المخدرة المستخدمة

- على الرغم من الارقام المرتفعة لاعداد متعاطي المخدرات والمدمنين الا ان اعداد الفحوصات التي يتم اجراؤها لا تتناسب مع حجم هذه الظاهرة.
- ان وجود ثمانين الف (80000) متعاط و عشرين الف (20000) مدمن وجود نسبة زيادة سنوية بواقع 2.4% في اعدادهم تستدعي الانتباه الى هذه الظاهرة المتنامية.
- التركيز على الفئة العمرية الاكثر تعرضا وهي من سن 17-22 عام تليها الفئة من سن 10-17 عام مما يضع الاحداث والاطفال على حافة مواجهة هذا التحدي.

الاستنتاجات والتوصيات
المهنيين - من اطباء وعاملين صحيين:-

- ان المتابع الاقرب للفتى هي الاسرة والمدرسة والتي بمقدورهما رصد التغيرات السلوكية الاولى في رحلة التعاطي والادمان.
- واجب توعية الاسرة والهيئة التربوية التعليمية يقع على عاتق العامين الصحيين لرصد التغيرات الاولى وطلب المساعدة المتخصصة والتي قد تكون على شكل فحص بول بسيط.

الاستنتاجات والتوصيات
الاسرة, الاهالي المدرسة والمدرسين

- ضرورة التذكير بمعنى نتائج الفحوصات التي نجريها فيما اذا كانت فحوصات مسحية Screening Tests أو فحوصات تشخيصية Diagnostic Tests
- الاهمية القصوى لظروف الفحص من حيث التوقيت والحساسية حيث ان جسم الانسان يتخلص ضمن وتيرة فسيولوجية محددة من المادة المخدرة وبالتالي وضع نتائج الفحص في مكانها الصحيح.
- توقيت اجراء الفحص حيث تختلف المواد المخدرة عن بعضها البعض من حيث الوقت اللازم لاخذ العينة من المريض لفحصها.
- قد تكون هناك حاجة لاعادة الفحص اكثر من مرة لرصد الحالة.

الاستنتاجات والتوصيات
على المستوى المخبري



الشكر .. كل الشكر لفريق ميديكير و كذلك
الباحثة عفاف ربيع و د. فيوليت فاشي



جامعة القدس

Quds University

al-QUDS



.All Copy rights are reserved by Jerusalem-gate.com / Ameer Qaimari